الشريف أبو جعفر الحنبلي .

عبد الخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي بن أبي موسى الحنبلي العباسي كان أحد الفقهاء العلماء العباد الزهاد المشهورين بالديانة والفضل والعبادة والقيام في الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم ولد سنة إحدى عشرة وأربعمائة واشتغل على القاضي أبي يعلى بن الفراء وزكاه شيخه عند ابن الدامغاني فقبله ثم ترك الشهادة بعد ذلك وكان مشهورا بالصلاح والديانة وحين احتضر الخليفة القائم بأمر الله أوصى أن يغسله الشريف أبو جعفر هذا وأوصى له بشيء كثير ومال جزيل فلم يقبل من ذلك شيئا وحين وقعت الفتنة بين الحنابلة والأشعرية بسبب ابن القشيري اعتقل هو في دار الخلافة مكرما معظما يدخل عليه الفقهاء وغيرهم ويقبلون يده ورأسه ولم يزل هناك حتى اشتكى فأذن له في المسير إلى أهله فتوفى عندهم ليلة الخميس النصف في صفر منها ودفن إلى جانب الإمام أحمد فاتخذت العامة قبره سوقا كل ليلة أربعاء يترددون إليه ويقرؤون الختمات عنده حتى جاء الشتاء وكان جملة ما قرئ عليه وأهدى له عشرة آلاف ختمة والله أعلم .

محمد بن محمد بن عبد الله .

أبو الحسن البيضاوي أحد الفقهاء الشافعيين بربع الكرخ ودفن عند والده .

ثم دخلت سنة إحدى وسبعين وأربعمائة فيها ملك السلطان الملك المظفر تاج الملوك تنش بن ألب أرسلان السلجوقي دمشق وقتل ملكها إقسيس وذلك أن إقسيس بعث إليه يستنجده على المصريين فلما وصل إليه لم يركب لتلقيه فأمر بقتله فقتل لساعته ووجد في خزائنه حجر ياقوت أحمر وزنه سبعة عشر مثقالا وستين حبة لؤلؤ كل حبة منها أزيد من مثقال وعشرة آلاف دينار ومائتي سرج ذهب وغير ذلك وقد كان إقسيس هذا هو أتسز بن أوف الخوارزمي كان يلقب بالمعظم وكان من خيار الملوك وأجودهم سيرة وأصحهم سريرة أزال الرفض عن أهل الشام وأبطل الأذان بحي على خير العمل وأمر بالترضي عن الصحابة أجمعين وعمر بدمشق القلعة التي هي معقل الإسلام بالشام المحروس فرحمة الله وبل بالرحمة ثراه وجعل جنة الفردوس مأواه وفيها عزل الوزير ابن جهير بإشارة نظام الملك بسبب ممالأته على الشافعية ثم كاتب المقتدي نظام الملك في إعادته فأعيد ولده وأطلق هو وفيها قدم سعد الدولة جوهرا أميرا إلى بغداد وضرب الطبول على بابه في أوقات الصلوات وأساء الأدب علىالخليفة وضرب طوالات الخيل على باب الفردوس فكوتب السلطان بأمره فجاء الكتاب من السلطان بالإنكار عليه وحج بالناس مقطع

الكوفة جنفل التركي أثابه ا